Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (27): 30 July 2020
P: 71 - 89

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (27): 30 يوليو 2020 م
ص: 71 - 89

The extent to which male and female teachers of Geography in Aqaba schools in Jordan possess some modern teaching skills

Mohammed Hussein Alnjadat
Mahmoud Mohammed Alzlabiah

Abstract: This study aimed to reveal the extent to which teachers of geography in the schools of Aqaba Governorate in Jordan possess some modern teaching skills. Where an analytical descriptive approach was used, and a tool was designed to measure the extent of possessing modern teaching skills, consisting of five areas: (evaluation, teaching strategies, general principles, student, and teacher) and the study tool consisted of (29) paragraphs, applied to a random sample Of the teachers in Aqaba governorate schools in Jordan, they numbered (114) male and female teachers, and using the SPSS program in data analysis, the results of the study showed the following:

- The overall level of the tool has been obtained: the degree of geography teachers' possession of some modern teaching skills in Aqaba Governorate schools has a total average of (2.59 out of 3), i.e. a degree (high), and at the level of fields; the field of concepts related to the learner got the highest average (2.66) From 3) followed by concepts related to teaching strategies with an average of (2.64) then concepts related to the roles of evaluation; with an average of (2.60) then concepts related to general principles (2.57) and finally concepts related to the teacher (2.57) and all of them with a high rating. - The study concluded that there are statistically significant differences to the degree that geography teachers possess modern teaching skills due to the gender variable, in favor of males, and according to the variable of experience, and in favor of their lower experience, while there were no differences attributed to the variable of the academic qualification.

Keywords: owning teachers, Geography, Skills of modern teaching strategies, Aqaba Governorate, Jordan.

مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة

محمد حسين النجادات
محمود محمد الزلابية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم أداة لقياس مدى امتلاك مهارات التدريس الحديثة، تكونت من خمسة مجالات: وهي (التقويم، واستراتيجيات التدريس، والمبادئ العامة، والطالب، والمعلم) وتكونت أداة الدراسة من (29) فقرة، تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مدارس محافظة العقبة في الأردن، بلغ عددهم (114) معلماً ومعلمة، وباستخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- حصل عموم الأداة؛ درجة امتلاك معلمي ومعلمات مبحث الجغرافيا لبعض مهارات التدريس الحديثة في مدارس محافظة العقبة على متوسط كلي بلغ (2.59 من 3) أي بدرجة (مرتفعة)، وعلى مستوى المجالات؛ فقد حصل مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم على أعلى متوسط (2.66 من3) يليه المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس بمتوسط (2.64) ثم المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم؛ بمتوسط (2.60) ثم المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة (2.57) وأخيراً المفاهيم المتصلة بالمعلم (2.57) وجميعها بتقدير (مرتفعة)

- وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات التدريس الحديثة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الذكور، وتبعا لمتغير الخبرة، ولصالح من خبرتهم الأدنى، فيما لم توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: امتلاك معلمي ومعلمات. الجغرافيا. مهارات استراتيجيات التدريس الحديثة. محافظة العقبة. الأردن

المقدمة:

جاء القرن الحادي والعشرين بتغيرات عصفت بمجالات الحياة كافة، ونتيجة لهذه التغيرات ومراعاة للانفتاح العلمي، والتطور التكنولوجي السريع، والعولمة، وثورة الاتصالات، وهذا التطور المستمر انعكس على منظومة التربية في إعادة النظر في فلسفتها ومناهجها وسياستها وأساليبها ومؤسساتها التعليمية بتقديم بيئات وطرق جديدة للتعلم تتناسب مع تطورات هذا العصر (Talasta ,2002).

لذا ظهرت في الآونة الأخيرة أدوات وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة معتمدة في إعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربوية أسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية، واتاحة الحرية للمتعلم، بوصفه محوراً للعملية التعليمية، فهي تهتم بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، ولذلك تثير حماسة الطلبة وتساعدهم على إبراز قابليتهم ونشاطاتهم، وتساعد المعلم على تكييف علمه مع الطلبة، بحسب فروقهم الفردية، ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات طلبته، ومن الأسس التي تستند إليها استراتيجيات التدريس الحديثة تعلم عدة مهارات، تمكن المتعلم من تنمية فكره وأسلوبه في تلقي المعلومات واستيعابها، بل وحتى نقدها(رماش، 3013).

كما أن عملية التدريس ليست بالعملية السهلة كما يفكّر كثير من عامة الناس، بل إنها عملية معقدة لها أصولها ومبادئها. إذ ترتبط العملية التدريسية بعلوم مختلفة مثل، علم النفس والتربية والعلوم الأكاديمية التى يجب تدريسها للمتعلم. وحتى تتم عملية التدريس، يجب أن يكون لدينا بعض العناصر الهامة (هنداوي، 2011).

وتتكون استراتيجية التدريس من عناصر، تشتمل على متعلم (الطالب) لديه الاستعداد الكامل للتعلم، ومهيأ بالكامل لاستلام المواد التعليمية، ومعلم ناجح، يتمتع بصفات ومعايير محددة لكي يتميز في عملية التدريس، واستراتيجية واضحة توضح سير العملية التدريسية، ومادة علمية يجب إيصالها للمتعلم ليكتسبها، ويجب أن تتناسب هذه المادة مع المتعلم وقدراته العقلية، وهذا يتطلب دراسة المتعلم من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والمهارية؛ لكي ندرك مدى قدراته واستعداده، ويكون هذا نقطة انطلاق لتصميم المادة العلمية التي تتواءم مع المتعلم؛ وليباشر المعلم في عملية التدريس على هذا الأساس (التميمي،2015).

وتعرف استراتيجيات التدريس الحديثة بأنها: طريقة مرتبة ومتسلسلة تسلسلاً دقيقاً يعمل بها المعلم على تحفيز الآراء، وتوليد الأفكار الخلّاقة من قبل الطلبة بغية حلّ مشكلة ما، بحيث تكون هذه الآراء مفيدة؛ لأنها ستساعد الطلبة على الاستمرار في المادة الدراسية (الجبوري، 2015: 31).

ويأتي الاهتمام بالمعلم في سلم أولويات النظام التربوي؛ لمواجهة التحديات والمشاركة في الثقافة والعولمة؛ من خلال تطوير مهاراته وقدراته وتحدياته وخبراته، لكي يستطيع المعلم القيام بلعب دور جديد في العملية التربوية، لذلك يجب الاهتمام بتطوير المفاهيم والأساليب التربوية المتقدمة، من أجل تحقيق الكفاءة العالية والفعالية في العملية التربوية والاعتماد على المعارف الحديثة والمتطورة في العملية التربوية (سليم، 2005)، ويعد المنهاج أداة المجتمع في بناء عقل الإنسان وفكره نحو أفاق المستقبل، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم والقواعد والمفاهيم والاتجاهات والأفكار في عقول الطلبة، ليصبحوا أفرادا قادرين على التكيف والتفاعل في متطلبات هذا العصر.

وبالنظر إلى أهداف مادة الجغرافيا في المراحل التعليمية، يلاحظ أنها تتضمن تنمية القدرات المعرفية ومهارات التفكير لدى الطلبة، وذلك لأن المادة بطبيعتها وبما تتضمنه من أنشطة متعددة تتيح الفرصة للطالب

لإعمال عقله وفكره في ظاهرات الكون المختلفة، وذلك بملاحظة هذه الظاهرات وتحديد بعض العلاقات القائمة بينها، واستنباط أنواع التفاعل بين الإنسان وبيئته، والقيام بعمليات التحليل والربط والاستنتاج والتعليل، مما ينمي لديه القدرات المعرفية ويكسبه القدرة على التفكير السليم (الشويلي والمسعودي، 2015).

كما أن علم الجغرافيا يعتبر فرعا من فروع العلوم الاجتماعية والتي هي جزء لا يتجزأ من العلوم الإنسانية التي تهدف إلى اكساب المتعلمين المعارف والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات السليمة وتنمية الحس الوطني لديهم، والاهتمام بالفرد في كافة مجالات حياته وإعداد شخصيته إعدادًا سليمًا ليكون مواطنا صالحا قادراً على مواكبة متطلبات العصر)محمود، 2004).

لذا أصبح لزاما على خبراء المناهج الاهتمام بالبحث عن استراتيجيات وطرائق حديثة تواكب التقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية (عبد الباسط، 2003)، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة.

مشكلة الدراسة:

النظام التربوي في الأردن ليس بعيدا عن النظم التربوية العالمية التي تعيش حالة من الاهتمام بالمتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا والمعرفة الحديثة، ومن هنا جاء الاهتمام بتطوير التعليم.

واستجابة للتحديات فالأردن يسعى جاهدا إلى التقدم بكل اقتدار نحو توظيف التكنولوجيا والمعرفة في التعليم وتهيئة وتدريب جيل من المعلمين ليكونوا قادرين على التعامل مع التكنولوجيا ومعلومات الاتصال الحديثة (وزارة التربية والتعليم، 2015).

ومن هذا المنطق فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول معرفة ما مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في تربية محافظة العقبة لبعض مهارات التدريس الحديثة.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في محافظة العقبة لبعض مهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، مستوى المدرسة)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لبعض مهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

أهمية الدراسة:

1. تقدم هذه الدراسة مقياسا يقيس درجة امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا للمهارات التدريس الحديثة، يمكن يستفيد منه الباحثون وطلبة الدراسات العليا.
2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تفعيل دور المعلم، وتعريفه بمبادئ التعلم الفعال، من أجل تحسين أدائه داخل غرفة الصف، مما ينعكس إيجابا على الطلبة وعلى أدائهم وتحصيلهم.
3. إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير طرائق تدريس الجغرافيا وفي إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة.
4. من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيراتها ونتائجها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا لمفاهيم الاقتصاد المعرفي
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الجغرافيا
- الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019- 2020.

مصطلحات الدراسة:

- **التدريس لغة:** تشتق كلمة التدريس من الفعل (درس(فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه: درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه (ابن، منظور، 2003).
- **التدريس اصطلاحاً:** هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم الطلبة ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتت (هنداوي، 2011).
- **استراتيجية لغة تعني:** فن وضع الخطط الحربية، وفن التخطيط (ابن منظور، 2003).
- **استراتيجيات التدريس الحديثة:** فن استخدام الأساليب لبلوغ الأهداف التدريسية بطريقة متناسقة ومتسلسلة ومترابطة (VanLear & Canary, 2015).
- **درجة امتلاك:** هي الدرجة التي يصل اليها المعلم والمعلمة من مهارات التدريس الحديثة نتيجة الاجابة عن اسئلة الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: لإطار النظري

أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة

تسعى استراتيجيات التدريس الحديثة إلى تحقيق جملة من الأهداف، كما أوردها (التميمي، 2015):

1- تجعل الدرس يسير بطريقة سلسة متسلسلة بحيث تصل جميع المعلومات التي يريد المعلم إيصالها للطالب.

2- تنشيط دور الطالب في الطريقة التعليمية، وتحفيزه على إنشاء أفكار خلاقة، من خلال البحث عن الحلول الممكنة إذا تطلب الأمر ذلك.

3- تجعل عملية التدريس واضحة وسهلة يمكن تنفيذها بسلاسة.
4- تجعل العملية التدريسية مريحة لكلّ من المعلم والطالب.
5- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع
6- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
7- إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها

عناصر استراتيجيات التدريس الحديثة

وتتضمن استراتيجيات التدريس الحديثة مكونين أساسيين، هما: الطريقة والإجراء، إذ يشكّلان سوياً خطة كاملة وشاملة لتدريس حصة معينة أو وحدة دراسية أو منهج دراسي. وعليه، فإنّ استراتيجية التدريس تتكوّن من مجموعة من العناصر، كما أوردها (مصطفى، 2014) على النحو الآتي:

1. الأهداف التعليمية.
2. الأمثلة والتمرينات التي يتم استخدامها لبلوغ الأهداف.
3. استجابات الطلبة الناتجة للمثيرات التي يقوم بإنشائها المعلم ويخطط لها.
4. المناخ التعليمي وتنظيم الصف للدرس.
5. التصرفات التي يتخذها المعلم وينظمها ويسير وفقا لها في العملية التدريسية

أشكال استراتيجيات التدريس الحديثة

تتكون استراتيجيات التدريس الحديثة من عدة أشكال، كما أوردها (هنداوي، 2011) على النحو الآتي:

1. استراتيجية العصف الذهني: وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية التفكير الخلّاق والإبداع بالاستناد إلى وضع العقل في أعلى درجات الفاعلية بغية توليد افكار مستجدة وإيجاد حلول ملائمة وأفكار إبداعية.
2. استراتيجية العمل الجماعي: ومن أهداف العمل الجماعي: التعلّم النشط، واكتساب المعارف والمعلومات من أكثر من طرف مما يعود على الجماعة بالنفع والفائدة. ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية عند تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ومن ثم إعطائهم واجبات محدّدة ليقوموا بتحقيقها. ومن ميزات هذه الاستراتيجية أنها تمدّ المتعلم بكفاءة عملية كبيرة، وتنمّي لديه روح المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه، كذلك تنمّي داخله روح التعاون.
3. استراتيجية المناقشة: وتعتمد هذه الاستراتيجية على توجيه تفكير الطلبة، وتحفيزهم، وإعطائهم الفرصة للنقاش، وطرح الأسئلة، وكذلك احترام آراء الآخرين، وتستند هذه الاستراتيجية إلى جمع المعلومات، والموازنة بينها.
4. استراتيجية الخرائط المفاهيمية: ويتمّ استخدامها لتمثيل المعارف ويكون ذلك من خلال عرض المعارف بأشكال تخطيطية تربط المفاهيم مع بعضها البعض بواسطة أسهم وخطوط، ويتم استخدام هذه الاستراتيجية لتوفير معلومات مستجدة، ولتعميق الفهم لدى الطالب، وتقويم الدرس.
5. استراتيجية التعلم بالتخيل: وتؤدي تلك الاستراتيجية إلى استثارة مشاركة فاعلة بين الطلاب، ويساعد استخدام تلك الاستراتيجية على إتقان التعلم، ويؤدي كذلك إلى استكشاف أفكار جديدة.
6. استراتيجية التدريس الاستقرائي: وتعتمد على الاستقصاء والتتبع، إذ يتم تعريف الاستقراء بأنه انتقال العقل من جزيئيات الحوادث إلى أحكام كلية تنظّم الحالات، ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق قيام المعلم

بتحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، أو عرضها بطرق أخرى، ثم مناقشتها مع التلاميذ، وأخيراً صياغتها بشكلٍ نهائي.

ويمكن القول إنه لا توجد طريقة محددة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس وينصح بها للمعلمين، وإنما تتحدد الطريقة المثلى ببعض العوامل وهي (أحمد، 2017):

1. أن يختار المعلم طريقة التدريس التي تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه.
2. أن تتوفر لدى المعلم المهارات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح، فإدراك المعلم منظومة مهارات التدريس متكاملة يمكِّنه من أن يقرر متى يستخدم المهارات الرئيسة كاستخدام الوسائل التعليمية، أو المهارات الفرعية كالتهيئة أو الصمت أو التعزيز.
3. أن تتوفر لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح، والمقصود بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وفي ملامح وجهه وصفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى جاسب والصعوب (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لقياس درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التعلم البنائي، تم تطبيقها على عينة من (90) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام (58,3)كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا في النوع الاجتماعي ولصالح المعلمات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح ذوي الخبرة التدريسية من 10)سنوات فأكثر).
- **أما دراسة عماوي (2018)** فقد هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة اربد والبالغ عددهم (70) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (39) فقرة موزعة على خمس مجالات (الأهداف، وطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومجال الإبداع، التقويم). وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة، أظهرت نتائج الدراسة أن مدى الممارسة لمهارات التدريس الفعال كان متدنياً، وعدم وجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة.
- **وهدفت دراسة سعادة والرشيدي (2017)** إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، في ضوء عدد من المتغيرات بدولة الكويت. وتم اختيار عينة عنقودية، بلغ عدد أفرادها (95)و (105)معلمات، و(192) طالبا، و(208) طالبة من مدينة الكويت. وقام الباحثان ببناء استبانتين: الأولى عن دور المعلم في التعلم النشط، وتضمنت (55) فقرة، والثانية عن دور الطالب في التعلم النشط، واشتملت (21)فقرة. وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتهما وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كانت متوسطة، وأن درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، كانت متوسطة. كما تبين وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معا الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث، مع عدم وجود لمتغير الجنس في ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعا لمتغيري المؤهل العلمي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) $\alpha \leq$لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعا لمتغير الجنس والخبرة للمعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعا والمستوى الدراسي للطالب.

- **كما أجرى القاضي (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (17) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (80) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال تراوحت بين متوسطة وعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة.
- **وهدفت دراسة عيساني(2016)** إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة من طرف معلمي الطور الثانوي، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في تفعيلها، ومعرفة الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين حول استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمخصصة في العصف الذهني، لعب الأدوار، حل المشكلات، التعلم التعاوني، باختلاف متغير الجنس، الخبرة، طبيعة المادة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت من محورين المحور الأول: يتعلق بواقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، والمحور الثاني :الصعوبات التي تواجه معلمي الطور الثانوي في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة، وقامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من (83) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الطور الثانوي يستخدمون استراتيجية حل المشكلات بنسبة كبيرة، أما استراتيجية لعب الأدوار والعصف الذهني والتعلم التعاوني فبنسب متقاربة. أن أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي الطور الثانوي متعلقة بالمشرف التربوي، الإدارة والوسائل التعليمية، والوقت والمعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغيّري الجنس والخبرة.
- **وسعت دراسة الرواشدة (2009)** إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية التدريس، في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (27) معلما ومعلمة في مديرية التربية والتعليم اربد، وباستخدام بطاقة الملاحظة، أشارت نتائج الدراسة إلى درجة ممارسة ضعيفة لاستراتيجيات التدريس، من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها. في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، لاستراتيجيات التدريس، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.
- **أما دراسة ايتن وايرنك (Ayten and Ernic, 2008)** فقد هدفت إلى تقييم نشاطات التعلم وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية التي يقوم به المعلمين لطلاب الصفين (الرابع، والسابع(في ضوء مفاهيم التفكير التاريخي والسرد الشفوي للتاريخ في مدينة أضنا التركية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبان، تم تطبيقها على عينة من ((2000طالباً من ستة مدارس أساسية في منطقة سيهان الواقعة في أضنا التركية .وخلصت الدراسة إلى أن المعلمين لا يستخدمون الأساليب التي تشجع الطلاب على ممارسة التفكير التاريخي

والسرد الشفوي رغم أثرها الفعّال في توضيح أحداث التاريخ في تنمية الثقافة الوطنية، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون مادة الكتاب فقط في تدريسهم لمحتوى مادة التاريخ.

- **وأجرت هيفنر(Heafner ,2006)** دراسة هدفت إلى معرفة أهم مبادئ التدريس لفعال في التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية، وتصورات المعلمين لتوظيفها ضمن مبادئ التدريس الفعّال، وطريقة التعامل معها داخل الغرفة الصفية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة أرسلت للمعلمين عبر البريد إلى ((305معلماً للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم مبادئ التدريس الفعّال هي: تخطيط المعلم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، ووضع الأهداف بدقة، عرض المادة بأسلوب حديث، استخدام وسائل تعليمية جديدة وتنظيم الصف بشكل فعال وإثارة دافعية الطلبة، والتقويم، وكذلك تم التوصل إلى أهمية التدريس الفعّال في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية.
- **أما دراسة بونال، رامبلا (Bonal&Rambla, 2003)** فقد هدفت إلى معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (180)من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس طبقت عليهم مقابلات وبطاقة مستوى ملاحظة، اظهرت النتائج أن المعلمون كانوا يقاومون التغير والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظرا لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم. وقد اعزى ذلك إلى عدم قيام المسؤولون ببيان طبيعة دور المعلم الجديد، الأمر الذي ادى إلى عدم استخدامهم لأي من الاستراتيجيات الحديثة كما اظهرت النتائج عدم قدرة المعلم على القيام بدورة في ضوء العدد الكبير من الطلبة في الصفوف.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك دراسات تناولت درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات التدريس الفعال، كدراسة عماوي (2017)، ودراسة جاسب والصعوب (2018)، ودراسة القاضي (2017)، وهناك دراسات تناولت درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية التدريس في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي، كدراسة (Bonal & Rambla 2003)، ودراسة الرواشدة (2009).

وتشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة (الاستبانة)، ومنهج الدراسة حيث استخدمت المنهج الوصفي، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حجم العينة، ومكان إجرائها، حيث طبقت على البيئة الأردنية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال تراوحت بين متدنية، ومتوسطة، وعالية، وهذا ما أكدته دراسة كل من عماوي (2018)، جاسب والصعوب (2018)، القاضي (2017)، عيساني (2016). وبذلك فهي تتفق مع ما تتوقعه الدراسة الحالية من استهداف معرفة مدى امتلاك معلمي الجغرافيا لبعض مهارات استراتيجيات التدريس الحديثة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، ووضع فرضيات الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بالاستبانة الذي يمثل الظاهرة التربوية كما هي في واقع الحال، لمهارات التدريس الحديثة الذي يعبر عنها كميا، بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في تنمية منهجية واقع الاداء التدريسي لدى معلمين الجغرافيا.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا في مدارس التربية والتعليم في محافظة العقبة وعددهم 114 معلماً ومعلمة.

الجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	أنثى	36	%31.6
	ذكر	78	%68.4
	الدرجة الكلية	114	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	102	%89.5
	دبلوم	12	%10.5
	الدرجة الكلية	114	%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	11	%9.6
	من 5- 10 سنوات	31	% 27.2
	من 11- 15 سنة	48	%42.1
	أكثر من 15 سنة	24	%21.1
	الدرجة الكلية	114	%100

يتضح من الجدول (1) أن 68.4% من أفراد العينة كانوا من الإناث، وأن 31.1% منهم كانوا من الذكور، وتبين من الجدول (1) أنه بلغت نسبة من مستواهم العلمي بكالوريوس من عينة الدراسة (89.5%) كما بلغت نسبة من مستواهم دبلوم (10.5%) من عينة الدراسة.

كما ويتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة الذين خبرتهم في مجال التدريس تتراوح من 11 – 15 سنة هي الأعلى حيث كانت نسبتهم 42.1% من أفراد العينة. وأن 27.2% كانت خبرتهم من 5- 10سنوات و21.1% كانت تحصيل سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنه، وأن أقل نسبه من أفراد العينة كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث نسبتهم 9.6%.

أداة الدراسة:

اعتمدت أداة الدراسة لقياس درجة امتلاك معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا في محافظة العقبة لمهارات استراتيجيات التدريس الحديثة، فقد قام الباحث لبناء استبانة مكونة من خمسة مجالات و29 فقرة جاءت بالتوزيع التالي:

الجدول (2) توزيع المجالات الاستبانة.

الرقم	المجال	عدد المفاهيم الفرعية
3	امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة	5
1	مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس	5
5	امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم	8
4	مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم	5
2	امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم	6
	المجموع	29

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة قام الباحث بتطوير الأداة وعرضها على عدد من المحكمين والمختصين التربويين والبالغ عددهم (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الجامعات الأردنية وجامعة الحسين بن طلال وتم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين حتى أصبحت بالصورة النهائية خمس مجالات و29 فقرة.

صدق المحتوى: (ثبات الأداة)

تم احتساب ثبات أداة الدراسة، قام الباحث استخدام معادلة (كرونباخ الفا) حيث بلغ معامل الثبات حسب الجدول.

جدول (3) معاملات ثبات أداة لكل محور من محاور الاستبانة

الرقم	المجال	كرونباخ الفا
3	امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة	.975
1	مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس	.969
5	امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم	.977
4	مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم	.962
2	امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم	.972
	الثبات الكلي	0.91

يتضح من الجدول (4) أن قيم الثبات مرتفعة حيث تراوحت بين (977.) لبعد (امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم)، و(962.) لمحور (مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بنسبة عالية من الثبات. وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغير المستقل: المؤهل العلمي. الخبرة، الجنس.

ثانيا: المتغير التابع: درجة امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا لمهارات استراتيجيات التدريس الحديثة.

تصحيح أداة الدراسة

اعتمد الباحث سلم (ليكرت الثلاثي) لتصحيح أداة الدراسة في تحديد درجة امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا لمهارات استراتيجيات التدريس الحديثة في مدارس محافظة العقبة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاثة (كبيرة، متوسطة، وضعيفة) وهي تمثل رقميا (3، 2، 1)على الترتيب، وتم اعتماد هذا التقدير من خلال تقسيم الدرجة العظمى 3 على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى (3- 1=3/2= 0.66)، وفقا للمعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة- القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات (3) أي (0.66) وتضاف للدرجة الأدنى، وعلى النحو الآتي:

1- منخفضة من 1- 1.66
2- متوسطة من1.67- 2.33
3- مرتفعة من2.34- 3

المعالجة الإحصائية:

لاستخراج النتائج الإحصائية، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.
- الإحصاء الوصفي: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.
- تحليل التباين المتعدد(manova): تستخدم لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- اختبار شيفيه (Scheffé's) لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الأحادي.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا لمهارات التدريس الحديثة، ولكل مجال على حدة، ويظهر الجدول (4) ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
5	مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم	2.66	.54	1	مرتفعة
1	مجال المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس	2.64	.61	2	مرتفعة
2	امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم	2.60	.62	3	مرتفعة
3	امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة	2.57	.63	4	مرتفعة
4	امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم	2.57	.70	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.59	.61		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا لمهارات التدريس الحديثة كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.59) بانحراف معياري (.61)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.66- 2.57)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم "، بمتوسط حسابي (2.66) بانحراف معياري (0.54)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة " بمتوسط حسابي (2.6) بانحراف معياري (0.63). وقد يعزى ذلك الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تزويد المعلمين بالمهارات التي يجب أن يتقنها المعلم، لزيادة قدراته لأداء مهمته بشكل يتوافق مع التوجهات الحديثة في التعليم (وزارة التربية والتعليم، 2002)، وهذا يشير إلى انه كفاءة المعلمين عالية مما يجعلها تنعكس ايجابيًا على جودة التعليم واستخدامهم لتكنولوجيا الحديثة في التدريس (سليم، 2005)، وتتوافق مع دراسة (السكاب، 2017).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول- مجال امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس.

جدول (5) يبين رأي أفراد العينة حول امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
5	أخطط لدروسي مسبقا	2.76	.46	1	مرتفعة
3	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.71	.65	2	مرتفعة
1	أراعي في تخطيطي استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	2.59	.71	3	مرتفعة
4	أساعد الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الذاتي	2.56	.71	4	مرتفعة
2	استخدام نشاطات تعليمية واضحة (معرفية وجدانية نفس حركية)	2.54	.68	5	مرتفعة
	المتوسط العام	2.64	.61		مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن درجة امتلاك المفاهيم المتصلة باستراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.64) وانحراف معياري (.61) وحصلت الفقرات على درجة المرتفع فيها جميعا، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (2.54- 2.76).

وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين أصبحوا مدركين لهذه الأمور الواجب القيام بها، وهي أساسية للتعليم، وتتعارض مع دراسة (الرواشدة، 2009).

المجال الثاني- امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم

جدول (6) يبين رأي أفراد العينة حول امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	استخدم استراتيجيات تقويم مناسبة لنشاطات التعلم.	2.73	.58	2	مرتفعة
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التقويم.	2.75	.49	1	مرتفعة
3	أزود الطلبة بمعايير واضحة ومفهومة للتقويم.	2.5	.75	4	مرتفعة
4	أحلل نتائج تعلم الطلبة وأفسرها في ضوء معايير التقويم.	2.49	.68	6	مرتفعة
5	أقوم باشراك الطلبة في تقويم تعلمهم وفق المعايير المحددة.	2.49	.75	5	مرتفعة
6	أعمل سجلات منظمة توثق تقويم الطلبة.	2.6	.66	3	مرتفعة
	المتوسط الحسابي	2.60	.62		مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن درجة امتلاك المفاهيم المتعلقة بأدوار التقويم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.6) وانحراف معياري (.62) وحصلت الفقرات على درجة المرتفع فيها جميعا، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (2.6- 2.73).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم طرحت في دليل المعلم أدوات التقويم، ويوجد بها مراعاة للفروق الفردية، إذ إنها موضوعه من قبل مخططي المناهج والإشراف التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2002).

المجال الثالث- امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة.

جدول (7) يبين رأي أفراد العينة امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الطالب محور العملية التعليمية	2.57	.71	3	مرتفعة
2	المعلم هو مسير للعملية التعليمية	2.54	.65	4	مرتفعة
3	الادارة المدرسية هي التي توفر التسهيلات للمعلمين والطلبة	2.63	.66	1	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	الارشاد المدرسي يقدم المساعدة والعون للطلبة في حل مشاكلهم	2.51	.54	5	مرتفعة
5	السعي لتحقيق التعلم طويل الامد	2.63	.63	2	مرتفعة
	المتوسط الحسابي	2.58	.65		مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن درجة امتلاك المفاهيم المتعلقة بالمبادئ العامة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.58) وانحراف معياري (.65) وحصلت الفقرات على درجة المرتفع فيها جميعا، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (2.51- 2.63).

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين ما زلوا في تحدي أن الطالب هو محور العملية التعليمية وصانع للمعلومة، والمعلم هو ميسر لها، وظهور مفاهيم جديدة للمعلمين مثل التعلم طويل الأمد، وصعوبة القيام بالإرشاد المدرسي لحل المشكلات، لان هذا يحتاج إلى تدريب وتأهيل للمعلمين للقيام بهذه الأدوار، وهذا يتفق مع دراسة بونال، رامبلا (Bonal & Rambla)، ودراسة الرواشدة (2009).

المجال الرابع- مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم.

جدول (8) يبين رأي أفراد العينة حول مجال المفاهيم المتصلة بالمتعلم.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الطالب مشارك فعال بالعملية التعليمية	2.64	.64	2	مرتفعة
2	الطالب يسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها	2.46	.68	4	مرتفعة
3	الطالب يعرض أفكاره بجرأة وجدية	2.32	.73	5	متوسطة
4	الطالب يتحمل المسؤولية في عملية التعلم	2.72	.58	1	مرتفعة
5	الطالب قادر على التفكير والإبداع وتوظيفها في العملية التربوية	2.57	.70	3	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للمجال	2.57	.70		مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك المفاهيم المتصلة بالمتعلم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.57) وانحراف معياري (.7) وحصلت الفقرات على درجات مرتفعة، باستثناء الفقرة (4) حصلت على درجة متوسطة.

وقد يعود ذلك إلى حرص المعلمين على إشراك الطالب في العملية التعليمية، وتلبية لنداء التربية الحديثة بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، وأيضًا ناتج عن المعرفة المتحققة لدى المعلمين والمعلمات بكيفية جعل الطالب صانع للمعلومة وليس فقط متلقي لها، وهذا يترجم حرص وزارة التربية والتعليم على تزويد المعلمين

بدورات تؤهله وتدريبه للارتقاء بالعملية التعليمية، وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة السرحان والزبون (2009)، ودراسة القديمات (2011)، ودراسة هيلات القضاة (2008)، ودراسة الخالدي (2013).

المجال الخامس- امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم

جدول (9) يبين رأي أفراد العينة حول امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	المعلم ذو قدرات ومهارات أكاديمية جيدة	2.75	.49	1	مرتفعة
3	المعلم قادر على امتلاك مهارة قيادة الصف	2.75	9.4	2	مرتفعة
4	المعلم يحقق العدالة بين الطلاب في التعامل	2.74	.58	3	مرتفعة
6	المعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	2.7	.52	4	مرتفعة
8	المعلم ينظم بيئة صفية آمنة	2.7	.52	5	مرتفعة
1	المعلم موجه في العملية التعليمية وميسرا	2.66	.59	6	مرتفعة
5	المعلم قادر على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم	2.53	.68	7	مرتفعة
7	المعلم يوزع الوقت على فعاليات الحصة بشكل مناسب	2.4	.78	8	مرتفعة
	المتوسط الحسابي	2.66	.54		مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن درجة امتلاك المفاهيم المتصلة بالمعلم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.66) وانحراف معياري (.54) وحصلت الفقرات على درجة المرتفع فيها جميعا، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (2.4- 2.75).

وهذا يعطي مؤشر لإدراك المعلمين لأدوارهم في العملية التعليمية، وهذا يدل على دور وزارة التربية والتعليم بتوضيح الرؤية للمعلمين من خلال عقدها لدورات تحفزهم على تطوير ادائهم التدريسي.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في محافظة العقبة لبعض مهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغيرات (الخبرة، في التدريس، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)؟.

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لدرجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغير (الخبرة في التدريس، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي جدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغير (الخبرة في التدريس، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	معلم	36	2.67	.54
	معلمة	78	2.55	.65

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة في التدريس	أقل من خمس سنوات	11	3.00	0.0
	من 5- 10 سنوات	31	3.00	0.0
	من 11- 15 سنة	48	2.76	.27
	أكثر من 15 سنة	24	1.53	.39
المؤهل العلمي	بكالوريوس	102	2.58	.61
	دبلوم	12	3	0.0

تشير النتائج الواردة في الجدول (10)إلى وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغير من وجهة نظرهم حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (11)

جدول (11) تحليل التباين المتعدد لأثر النوع الاجتماعي، والخبرة في التدريسية، والمؤهل العلمي على درجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة تبعا لمتغير (الخبرة في التدريس، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	.82	1	24.15	5.285	*0.023
المؤهل العلمي	.55	1	.55	3.554	0.062
الخبرة في التدريس	24.15	1	24.15	158.96	*0.000
الخطأ	17.2	110	.156		
الكلي	809.313	114			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي الجغرافيا امتلاك في محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الذكور، حيث جاء المتوسط الحسابي (2.67) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات الاناث (2.55).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى رغبة الذكور في تأكيد الذات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق الأكاديمي؛ لذا يلتزم المعلمين بمعايير العمل التي تسهم في تطوير الأداء من خلال استخدام طرق واستراتيجيات التعلم الحديثة، لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تتسم بالنظام والإخلاص والجدية، وتحسين أعمال الطلبة، وانجاز أهدافهم، وتميز تحصيلهم الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاسب والصعوب (2018)، ودراسة القاضي (2017)، واختلفت مع دراسة عجاوي (2018)، ودراسة الرواشدة (2009)، حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الحديثة تعزى لمتغير الجنس.

فيما أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن ارجاع ذلك إلى تعرض المعلمين والمعلمات لنفس برامج الدورات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم للتعرف بمبادئ ومهارات التدريس الحديثة، بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي، وهذا يفسر اختفاء الفروق بينهم بغض النظر عن الدرجة العلمية للملم. وبذلك تتفق مع دراسة جاسب والصعوب (2018)، ودراسة عجاوي (2018)، ودراسة الرواشدة (2009).

كما وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة في التدريس ولمعرفة لصالح من هذه الفروق؛ تم إجراء المقارنات البعدية، والجدول الآتي يبين النتائج:

الجدول (12) المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك معلمي ومعلمات محافظة العقبة لمهارات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

الخبرة في التدريس	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	من 5- 10 سنوات	من 11- 15	أكثر من 15 سنة
أقل من خمس سنوات	3.00				
من 5- 10 سنوات	3.00				
من 11- 15 سنة	2.76		*0.002		
أكثر من 15 سنة	1.53	*0.0	*0.0	*0.0	

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (12) أن هناك فروقا بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة الأكثر حيث كانت هناك فروق بين عينة المعلمين ذو خبرة (أكثر من 15سنة) مع كل الخبرات (أقل من خمس سنوات) و(من 5- 10 سنوات)و (من 11- 15 سنة) وكانت جميعها لصالح المعلمين ذوي الخبرات الأقل. ويظهر من الجدول أن هناك فروق بين المعلمين ذوي الخبرة (من 11- 15 سنة) والمعلمين ذوي خبرة (من 5- 10 سنوات) وايضا كانت لصالح الخبرة الأقل وهي للمعلمين لذوي الخبرات من (من 5- 10 سنوات).

وقد يفسر ذلك بأن توجهات وزارة التربية والتعليم الآن بضرورة اكساب المعلمين الجدد مزيدا من القدرات والمؤهلات، وعقد دورات لهم في بداية تعينهم، بينما يكون المعلمين الاكثر خبرة على رأس عملهم، وقد لا يميلون إلى التجديد في خبراتهم، وهو ما اشار اليه (Bonal & Rambla) في دراسته اذ أن بعض المعلمين اصلا قد يكون رافض للتغيير، وتعد فئة (أقل من 5 سنوات) حديثين تخرج من الجامعات وتعرضهم لمساقات أعدت لتتناسب مع هذه المفاهيم، كما وأن المعلمين حديثي التعيين يلتحقون بدورات تدريبة، وورشات عمل أثناء العام الدراسي التي من شأنها أن تنمي مهارات التدريس الحديثة لديهم، وهي بذلك تتفق مع دراسة جاسب والصعوب(2018)، واختلفت مع دراسة القاضي (2017)، ودراسة الرواشدة (2009)، حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الحديثة يعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثان يوصيان ويقترحان بما هو آت:

1- عقد دورات تدريبية يتم من خلالها زيادة وعي وإلمام المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة.
2- تضمين مهارات استراتيجيات التدريس الحديث التي تم حصرها في هذه الدراسة في محتوى برامج التنمية المهنية في الأردن

3- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على معلمي ومعلمات المراحل المختلفة من التعليم الأساسي والثانوي للوصول إلى صورة متكاملة عن مدى ممارسة معلمي الجغرافيا في الأردن لمهارات التدريس الفعال في مراحل التعليم المختلفة.

4- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في تقصي درجة ممارسة دور المعلم والطالب في استراتيجيات التدريس الحديث للمرحلتين الأساسية والثانوية.

قائمة المراجع

أولًا- لمراجع بالعربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد(2003). معجم لسان العرب. دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر.
- أحمد، حسن (2017). مهارات وطرائق التدريس الحديثة. الموقع الإلكتروني: https://www.new- educ.com/
- التميمي، ميسون (2015). نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، ط1، دار الرضوان: عمان.
- جاسب، حيدر والصعوب، ماجد (2018). درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 32 (11)، 2076 – 2100.
- الجبوري، صالح (2015). طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة. ط1، دار الرضوان: عمان.
- رماش، هدى (2013). تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- الرواشدة، عرين (2009). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس في ضوء مشروع المعرفة، حسب متغيرات الدراسة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- سعادة، جودت والرشيدي، فاطمة (2017). درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 44 (4)، 95 – 119.
- الشويلي، فيصل والمسعودي، مهدي. (2015). مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. ط1، عمان: دار الصفاء للنشر.
- عبد الباسط.، حسين (2003). فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض المهارات والتحصيل لدى طلاب الصف الأول ثانوي. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.
- عماوي، فارس (2018). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعّال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية.مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 45(4)، 46 – 58.
- عيساني، صبرينة (2016). واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- القاضي، نجاح (2017). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية للبنات، 28 (1)، 199- 208.

- محمود، علام. (2004). استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.
- مصطفى، عفاف (2014). استراتيجيات التّدريس الفعال. ط1، دار الوفاء، الإسكندرية.
- هنداوي، صفوت (2011).استراتيجيات التدريس. ط1، مكتبة جامعة دمنهور، مصر.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2015)، تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، ادارة التدريب والتأهيل والاشراف التربوي

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Ayten, I. & Ernic, C. (2008). An Assessment of 4th and 7th grade Social Studies Instruction In terms of historical thinking skills. Mediterranean Journal of Educational Studies, 10 (1), 17- 43.
- Banal ،x8 Ramba ،X (2003). Captured by The Totally Pedagogies. Society: Teacher and Teaching in the Economy.Globalization ،societies and Education ،11 ،2: 169- 184.
- Heafner, T. (2006). Social Studies and Technology: Teachers' Perceptions of Effective Integration. In C. Crawford et al. (Eds.). Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2183- 2184.
- Talesta H (2002).scoiological Foundation of Education. to set goals of education in India: kanishka.
- VanLear, C. A., & Canary, D. J. (Eds.). (2015). Researching interactive communication behavior: A sourcebook of methods and measures. SAGE Publications.